أتليتكو مدريد يحسم لقب كأس ملك إسبانيا بعد نهائي ماراثوني

الحظ.. ينزع الفرحة من الريال ويهديها للأتليتي

أتليتكو مدريد بطل كأس ملك إسبانيا

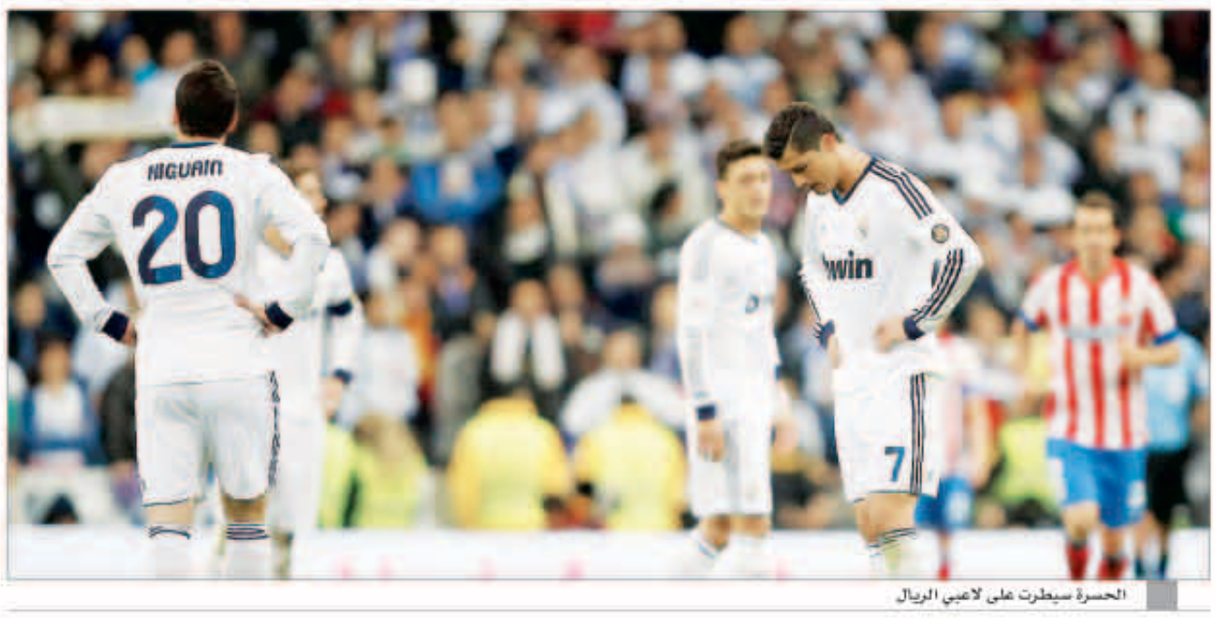

الحسرة سيطرت على لاعبي الريال

توجت المهارة اللاتينية فريق أتليتكو مدريد بلقب كأس ملك اسبانيا بعد فوزه 2-1 على غريمه ريال مدريد «المنحوس» في نهائي البطولة، بلقاء دربي العاصمة الأسبانية الذي أقيم بينهما على ملعب سنتياغو برنابيو.. جاء اللقاء حماسيا ويليق بالمباراة النهائية.. وتعادل الفريقان 1-1 في الوقت الرسمي ولعبا شوطين إضافيين.. أحرز للريال كريستيانو «14» وأحرز لأتليتكو كوستا «35» وميراندا «98».

شهدت الدقائق الأخيرة إحتكاك بين اللاعبين من الفريقين وغلب التوتر على أداء الريال بسبب الحظ السيئ الذي وقف ضدهم وتصدى القائم لإكثر من كرة، وطرد حكم اللقاء مورينيو «76» لإعتراضه المتكرر، ورونالدو «المتوتر» «114» وجابي من أتليتكو وأنذر أوزيل وخضيرة ورأموس وكوينترو من الريال بينما أنذر توران وكوستا وكوكي من أتليتكو.

جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد دخل اللقاء وهو يدرك أهمية إنقاذ الموسم، بتحقيق بطولة الكأس في دربي مدريد بعد خسارته للقب الليغا، ودوري الأبطال، فلعب بطريقة 4-2-3-1 بتقدم بنزيمة بمفرده، ومن خلفه الثلاثي رونالدو وأوزيل ومودريتش.

أما دييغو سيميوني المدير الفني لأتليتكو مدريد، فهو يريد تتويج موسم جيد لفريقه على مستوى الليغا حيث إحتل المركز الثالث وراء القطبين، ببطولة تنتظرها الجماهير على حساب الغريم التقليدي، ولذلك لعب بطريقة 4-4-2 بتقدم الثنائي دييغو كوستا، ورادميل فالكاو.

الرغبة في الهجوم كانت من نصيب الريال الذي بدأ الشوط بضغط على دفاعات أتليتكو من خلال تحركات رونالدو وأوزيل، الضغط المتواصل من النادي الملكي كان لا بد أن يسفر عن هدف مبكر، وتحديدا في الدقيقة 14 عندما أرسل أوزيل عرضية متقنة من ركلة ركنية إرتقى لها كريستيانو أعلى من الجميع، وأرسلها برأسه بمهارة سكنت الزاوية اليمنى للحارس كورتوا، محرزا هدف التقدم للميرينغي.

الهدف المبكر كان بمثابة بوق التنبيه للاعبي أتليتكو، اللذين وجدوا أن التكتل الذي يلعبون به لن يجدي، فاندفعوا للهجوم.

تراجع لاعبو الريال إلى الخلف للدفاع بدون مبرر، وهو ما أتاح الفرصة لسيطرة نجوم أتليتكو على مجريات اللقاء، وفي الدقيقة 35 أثبتت المهارة اللاتينية قدرتها على قلب الأمور، حيث قدم الكولمبي فالكاو فاصلا من المهارة الفردية، ومرر كرة بينية رائعة للبرازيلي دييغو كوستا سددها بيسراه قذيفة أرضية، سكنت الزاوية اليسرى للوبيز حارس الريال محرزا هدف التعادل.

اشتعل اللقاء في الدقائق الإخيرة وإنتفض لاعبو الريال مرة اخرى، وعادوا للهجوم من جديد وشكلت هجماتهم في الدقائق الأخيرة خطورة واضحة على مرمى أتليتكو، وكانت أقربهم للتهديف قذيفة أوزيل في الدقيقة 43، ولكن القائم الأيسر تصدى لها، وأصر على إنتهاء الشوط الأول بالتعادل بهدف لكل فريق.

لا تغييرات مع بداية الشوط الثاني، شعار رفعه مورينيو وسيميوني، وهو ما يعني إقتناع كليهما بالأداء الذي قدمه اللاعبون في الشوط الأول، ولم تتغير بداية الشوط عن سابقه حيث سيطر الريال على منتصف الملعب في الدقائق الأولى، مستغلا التحركات السريعة للثلاثي رونالدو، وأوزيل، ومودريتش.

اختلفت الإستراتيجية الهجومية للفريقين، فالميرينغي اعتمد على التمريرات السريعة في المنتصف، ومحاولة الاختراق من العمق وخاصة مع انضمام لاعبي الطرف إلى جانب بنزيمة.. بينما جاءت محاولات أتليتكو من خلال الهجمات المرتدة السريعة، واللعب على الجانبين وإرسال العرضيات لفالكاو وكوستا اللذان يجيدان التعامل مع هذه الكرات.

واصل الريال سيطرته على مجريات اللقاء، واحتسب الحكم كارلوس كلوس ركلة حرة مباشرة للميرينغي بعد عرقلة بنزيمة على حدود منطقة جزاء أتليتكو، سددها رونالدو خادعة ولكن القائم الأيمن يعود ليتصدى لتسديدته، ويعلن عن تخلي الحظ عن الريال.. وهو ما جعل لاعبي الريال يلعبون بتوتر وكذلك مورينيو الذي اعترض على قرارات حكم اللقاء فاضطر لطرده في الدقيقة 76 ليكمل الريال المباراة والمدير الفني في المدرجات.

حاول كل فريق إنهاء المباراة بالفوز في وقتها الأصلي، وكان الريال أكثر تحكما في الكرة وحملت هجماته ملامح خطورة، ولكن كانت الكلمة العليا لمدافعي الفريقين لينتهي الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل الإيجابي، ويلجأ الفريقان لوقت إضافي.

مع بداية الشوط الإضافي الأول، أعطى مورينيو أوامره بالدفع بدي ماريا وهيغواين واربيلوا، بدلا من بنزيمة ومودريتش وكوينترو، وذلك لتنشيط الهجوم في ورغم ذلك كان أتليتكو الأخطر.

وفي الدقيقة 98 أرسل كوكي كرة عرضية قابلها البرازيلي ميراندا برأسه قبل الحارس لوبيز لتسكن الشباك محرزا الهدف الثاني.

ويعتدي رونالدو بالقدم اليسرى على جابي فيطرده الحكم «114» وتشتعل الأمور بين اللاعبين والأجهزة الفنية ويستأنف اللعب ويطرد الحكم جابي من أتليتكو لينتهي اللقاء بفوز أتليتكو بلقب كأس ملك أسبانيا.

مسعود أوزيل

راموس: دفعنا ثمن الاسترخاء

سرجيو راموس

هنا سرجيو راموس مدافع ريال مدريد الإسباني الفريق الجار أتليتكو على الفوز بلقب كأس الملك، معترفا بأن الريال «دفع ثمن استرخائه بعد هدف التقدم». وأوضح راموس أن الريال «استرخى بعض الشيء» بعد تقدمه بهدف زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو وتراجع للخلف، «مما فتح المجال للخصم للهجوم وتحقيق الانتفاضة».

وصرح القائد الثاني للميرينغي للتلفزيون الإسباني عقب خسارة الكأس «يجب أن نهنئ الخصم، لقد توج باللقب عن استحقاق». وأبدى اللاعب الإشبيلي أسفه على الفرص الكثيرة التي أهدرها فريقه، مبينا «عندما تتاح لك أربع أو خمس فرص محققة ولا تستغلها تخسر.. من المؤسف ضياع اللقب بعد عمل شاق طوال العام». وشدد راموس على أن «الفريق يجب أن يتحلى بالطموح الموسم المقبل، لأن هذا ما بوسعه الآن».

كوستا هداف البطولة .. ورونالدو ثانياً

أصبح البرازيلي دييغو كوستا هدافا لكأس ملك إسبانيا لموسم 2012-2013 بثمانية أهداف أحرز آخرها في النهائي امام ريال مدريد، الذي فاز عليه أتليتكو مدريد 2-1.

وكان كوستا أبرز لاعبي فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني خلال النهائي. وجاء في المركز الثاني البرتغالي كريستيانو رونالدو بسبعة أهداف.

يذكر ان البرتغالي كريستيانو رونالدو تعادل مع الأرجنتيني ليونيل ميسي في نسخة عام 2010-2011 على لقب هداف الكأس بأحراز سبعة أهداف لكل منهما.

مورينيو: إنه الموسم الأسوأ في تاريخي

أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الإسباني أن «أتليتكو مدريد لم يستحق التتويج بلقب كأس الملك»، كما اعترف بأن الموسم الحالي هو «الأسوأ» في تاريخه التدريبي.

وقال مورينيو في مؤتمر صحافي عقب خسارته للمباراة النهائية للكأس «المسيرة هي اعوام كثيرة، وليس عاما واحدا، لا أعرف مدربا حقق نجاحات رائعة وربح القابا مهمة في كل موسم، هذا أسوأ موسم لي في مسيرتي، فزنا بلقب واحد غير كاف لإرضائي ولا لإرضاء ريال مدريد، لهذا الموسم كان سيئا، خسرنا نهائي وخرجنا من نصف نهائي وحققنا مركزا ثانيا وفزنا بالسوبر، هذا بالنسبة لكثيرين موسم جيد، بالنسبة لي الأسوأ».

ورأى أن النتيجة غير عادلة، مبينا «النتيجة كانت 1-1 والفريق يسدد في القائم، ثلاثة مرات، ليس من الطبيعي أن تسدد ثلاث كرات في القائم، لست ساحرا لتتوقع النتيجة النهائية، أتليتكو لا يستحق الفوز، في الوقت الإضافي أهدرنا فرصتين محققتين لهيغواين وأوزيل، لكن في عالم كرة القدم كل شئ ينسى، التحكيم ينسى، والكرات في القائم، ويبقى المنتصر، وهو أتليتكو».

ورداً على سؤال من صحافي «هل فشلت مع الريال؟ هل تتهرب؟» أجاب مورينيو «اذا اعتبرت نفسك شخصا صادقا فلتكن كذلك، على مدار ثلاثة مواسم لم أتهرب بعد أي خسارة، تهربت بعد تعادل ما، كنت أتجنب الظهور الاعلامي بعد الانتصارات الكبيرة، الليغا وكأس الملك والفوز في برشلونة، قبل أي مباراة قد أظهر أو لا».

سيميوني: التوفيق وقف بجانبنا

اعترف دييغو سيميوني مدرب أتليتكو مدريد بأن الحظ وقف بجانب فريقه «بما يكفي» فاز على ريال مدريد 2-1 في نهائي كأس ملك إسبانيا.

وذكر سيميوني في تصريحات صحافية عقب اللقاء «كانت مباراة رائعة. وقف الحظ بجانبنا وساعدنا للتتويج باللقب. يتعين علينا الآن التفكير في مباراة مايوركا للقيام بأداء جيد ومواصلة التقدم».

ويعد اللقب هو الثالث لسيميوني مع أتليتكو مدريد في غضون عام ونصف العام بعد لقبي الدوري الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي.

جابي: أهدي الفوز للجماهير التي عانت 14 عاماً

سيميوني يواسي مورينيو

أعرب جابي فرنانديز قائد أتليتكو مدريد عن سعادته البالغة بالفوز على ريال مدريد وحصد كأس ملك إسبانيا على ملعب سانتياغو برنابيو.

وأوضح اللاعب في تصريحات ما بعد المباراة قائلا: «إنه فوز رائع، نهديه للجماهير التي عانت معنا لمدة 14 عاما، فشلنا خلالها في الفوز على الريال».

وأضاف جابي «هذا الفريق عمل كثيرا من أجل الفوز بتلك المباراة، نستحق التتويج باللقب».

وعن المباراة علق قائد أتليتكو «كانت مباراة رائعة، سطرنا تاريخا جديدا». وخرج ريال مدريد رسميا اليوم خالي الوفاض من الموسم دون أي ألقاب، بعدما خسر نهائي كأس ملك إسبانيا أمام أتليتكو مدريد بهدفين مقابل هدف، في لقاء شهد ثلاث كرات في العارضة من جانب الملكي، وطرد للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والمدير الفني جوزيه مورينيو.